

الحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعين

الجلسة العامة ١٠٠

الجمعة، ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٩، الساعة ١٥:٠٠

نيويورك

الرئيس:

السيدة إسبيโนسا غارسيس (إcuador)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥:٢٠.

البند ١٤ من جدول الأعمال (تابع)

التنفيذ والمتابعة المتكمalan والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدتها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميدانين المتصلة بهما

البند ١١٩ من جدول الأعمال (تابع)

متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

مشروع القرار (A/73/L.99)

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أود أن أهنئ بإخلاص الممثلين الدائمين لبنغلاديش وإسبانيا على عملهما الجدير بالثناء بصفتهم ميسرين مشاركين في مشروع القرار A/73/L.99، الذي تنظر فيه الجمعية العامة اليوم. وبحدر الإشارة إلى أنه تم إجراء مشاورات مفتوحة وشفافة وشاملة مع جميع الأعضاء. ونرحب بمناقشات أصحاب المصلحة المتعددين مع مثلي المجتمع المدني والسلطات المحلية. ونشكرهم على قيادتهم وعمل أفرادهم على قيادة المفاوضات

المعقدة بشأن النص. وأهلهما على النتيجة الممتازة وأشكر جميع الدول الأعضاء على إسهاماتها المفيدة وروحها البناءة خلال المفاوضات.

نشر الآن في النظر في مشروع القرار A/73/L.99.

وقبل إعطاء الكلمة لتحليل التصويت قبل التصويت، هل لي أن أذكر الوفود بأن تعليقات التصويت محددة في عشر دقائق وينبغي أن تدللي بها الوفود من مقاعدها.

السيد دي لا فوينتي راميريس (المكسيك) (تكلم بالإسبانية): أود أن أهنئ بإخلاص الممثلين الدائمين لبنغلاديش وإسبانيا على عملهما الجدير بالثناء بصفتهم ميسرين مشاركين في مشروع القرار A/73/L.99، الذي تنظر فيه الجمعية العامة اليوم. وبحدر الإشارة إلى أنه تم إجراء مشاورات مفتوحة وشفافة وشاملة مع جميع الأعضاء. ونرحب بمناقشات أصحاب المصلحة المتعددين مع مثلي المجتمع المدني والسلطات المحلية. ونشكرهم على قيادتهم وعمل أفرادهم على قيادة المفاوضات

يتضمن هذا المحضر نص الخطاب والبيانات الملقاة باللغة العربية وترجمة الخطاب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم تصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوجيه أحد أعضاء الوفد المعنى إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org) (http://documents.un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصحوبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1922358 (A)



طريقة لإظهار هذا الاحترام هي التعاون مع الدول الأخرى ذات السيادة.

وستصوت المكسيك مؤيدة كذلك لأن الإعلان عن التقدم المحرز الذي سيعتمد في كل منتدى سيسمح لنا بتحديد جوانب التقدم وال المجالات التي تتيح فرصا. ومن خلال الاعتراف الجماعي بتلك الفرص، ستتمكن من العمل معًا لما فيه مصلحة شعبينا.

وأخيرًا، ستصوت المكسيك مؤيدة لأنها مقتنعة بالإمكانات المأهولة لـ ٢٥٨ مليون مهاجر كعامل لتحقيق التنمية المستدامة.

إننا ندعو جميع الدول الأعضاء إلى الاعتراف بأحد أهم الالتزامات السياسية في عصرنا وهو جعل الهجرة عملية آمنة ومنظمة و اختيارية. وندعو الدول الأعضاء إلى التصويت مؤيدة للدبلوماسية على حد سواء لكي تتمكن الأمم المتحدة من الامتثال الكامل للولايات المخولة لها.

السيد الأطلسي (المغرب) (تكلم بالإنكليزية): أدلّي بهذا البيان باليابا عن الوفود التالية: أنجولا وبربادوس، بوروندي، تشايد، جامايكا، جزر القمر، رواندا، زامبيا، زيمبابوي، السنغال، السودان، غامبيا، غانا، غواتيمالا، غينيا، الفلبين، الكاميرون، كوت ديفوار، ليسوتو، مالي، نيجيريا، وكذلك وفد بلدي المغرب.

ترحب مجموعة وفودنا بمشروع القرار A/73/L.99، المععنون "الشكل والجوانب التنظيمية لمنتديات استعراض الهجرة الدولية". وفي هذا الصدد، تود مجموعة وفودنا الإعراب عن خالص امتنانها للميسرين المشاركين لمشروع القرار، وهو السفير مسعود بن مؤمن مثل بنغلاديش والسفير أغوستين سانتوس مارافير مثل إسبانيا، على جهودهما التي أتاحت التوصل إلى هذا النص. وقد سمحت لنا قيادتهما وخبرتهما بالتوصل إلى نتيجة إيجابية للغاية تتضمن عناصر موضوعية ومبتكرة للمنتدى

وقد شكلت الهجرة الدولية منذ عقود أولوية بالنسبة للمكسيك. وقد أكدنا أنه لا يمكن معالجة هذه الظاهرة، التي هي بطبيعتها عبر وطنية، إلا من خلال التعاون الدولي والآليات المتعددة للأطراف. ولا يمكن لأي بلد بمفرده أن يطمح إلى إدارة تدفقات الأشخاص بفعالية. ونؤمن بأن الأمر بيد الأمم المتحدة التي يتبعها عليها تيسير الحوار والمساعدة بين الدول الأعضاء فيها في مجال الهجرة. ويجب أن يشكل التعاون الدولي في هذا المجال القاعدة وليس الاستثناء، ولكن التقدم غير المنظم الذي لا يمكن إنكاره للهجرة الدولية يجبنا على إجراء استعراضات دورية معمقة لهذه المسألة وتحليلها بشكل شامل ومحاولة تطوير بدائل أفضل في كل مرة. وهذا ما يتوقعه المجتمع الدولي من الأمم المتحدة.

وستصوت المكسيك مؤيدة لمشروع القرار. ويدل هذا التصويت على دعم بلدي للحوار والتفاهم والتعاون وليس للقرارات الانفرادية التي تنتهك القانون الدولي. ويعني التصويت مؤيدين للنص الاعتراف بأن تعددية الأطراف هي أفضل طريقة لمواجهة التحديات المعقّدة التي نواجهها اليوم، مثل الهجرة. ونتوقع أن يظهر بعض الخلاف بشأن هذه المسألة لكن هذا لا يلغى إمكانية التوصل إلى حلول مشتركة.

وستصوت المكسيك مؤيدة لأننا على علم مباشر بالتحديات الناجمة عن الهجرة. فالهجرة غير النظامية هي هجرة غير آمنة وغير منتظمة بطبيعتها. ويجب أن نسعى لضمان أن تكون الهجرة خيارًا لا ضرورة تُجبر الناس على مغادرة بلدانهم الأصلية. وستصوت المكسيك مؤيدة لأن منتديات استعراض الهجرة الدولية ستكون مفتوحة لجميع الدول الأعضاء. وبالتحديد لأننا نقر بوجود حالات مختلفة في كل بلد، فإننا نرحب بالأصوات ووجهات النظر المختلفة في كل منتدى يعقد. كما ستصوت المكسيك مؤيدة مشروع القرار لأنها تؤمن بإيماناً راسخاً باحترام السيادة الوطنية وهي على قناعة بأن أفضل

اعتقاداً راسخاً في توازن نصه. ولجميع تلك الأسباب يؤيد وفد بلدي بقوة مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/73/L.99 ويُدعى جميع الوفود إلى تأييد هذا النص والتصويت مؤيدين له.

السيد كوبا (إندونيسيا) (تكلمت بالإنكليزية): أود أن أستهل بالإعراب عن تأييد إندونيسيا للبيان الذي أدى به مثل المغارب باسم عدد من الدول الأعضاء.

المigration الدولية ظاهرة عالمية وأصبحت خلال السنوات الأخيرة ذات طابع خلافي وأدت لأسف إلى نشوء عقلية "الآنا ضد الآخر". وترى إندونيسيا أنه ينبغي أن تناقش migration الدولية بشكل جماعي وأن تحل مشاكلها على نحو تعافي ولا تطغى عليها المصالح أحادية الجانب أو نجح السيادة الوطنية الجامدة. فهي مسألة ذات طابع إنساني.

وبالتالي تؤيد إندونيسيا تماماً الجهد المبذول من قبل الأطراف لضمان أن يكون مستقبل إدارة التنقل البشري، بما في ذلك هجرة العمال، بطريقة آمنة ومنظمة ونظامية. وسيسهم ذلك حتماً في تعزيز الركائز الثلاث لجهودنا المشتركة: السلام والأمن، وحقوق الإنسان والتنمية.

ويعد تأييد مشروع القرار A/73/L.99 اليوم بشأن شكل منتديات استعراض migration الدولية وجوانبها التنظيمية خطوة مهمة في الطريق المؤدي إلى تحقيق ذلك المدْفَع. ونؤكد التزام إندونيسيا الكامل بالاضطلاع بدور نشط وبناءً في تنفيذ واستعراض الاتفاق العالمي من أجل migration الآمنة والمنظمة والنظامية.

ويدل تصويت اليوم على طائق استعراض الاتفاق العالمي، على التزامنا بالتمسك بمبادئ العدالة الإنسانية والتعاطف الإنساني وعدم السماح بتحلّف أحد عن الركب. وتدعى إندونيسيا الدول الأعضاء في هذه القاعدة إلى التصويت مؤيدة

الدولي لاستعراض migration وهو آلية متابعة لاتفاق مراكش بشأن migration. وعلاوة على ذلك كانت للمهارات الدبلوماسية أهميتها في صياغة نص مقبول لجميع المشاركين في المفاوضات.

ولا ينشئ مشروع القرار الذي نبُت فيه اليوم شيئاً جديداً بل على نقىض ذلك، اُتُخذ القرار القاضي بإنشاء منتدى استعراض migration الدولية في مراكش بتاريخ ١٠ كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٨ عندما اعتمدنا بتوافق الآراء الاتفاق العالمي من أجل migration الآمنة والمنظمة والنظامية ثم أكدته الجمعية العامة باتخاذها القرار ١٩٥/٧٣ المؤيد لاتفاق العالمي.

وبالتالي فإن مشروع قرار اليوم يعتبر تنفيذاً للفقرة ٥٤ من اتفاق مراكش التي تطلب تحديد الطرائق والجوانب التنظيمية لمنتديات استعراض migration الدولية. وفي ذلك الصدد، يؤيد وفد بلدنا أن يؤكد مجدداً دعمنا الكامل والثابت لاتفاق مراكش بشأن migration بوصفه معلماً في تاريخ الحوار العالمي والتعاون الدولي في مجال migration.

وعلى النحو الذي سُلم به الميثاق، فقد ظلت migration جزءاً من التجربة الإنسانية على مدى التاريخ وكانت دائماً مصدراً للرخاء والابتكار والتنمية المستدامة في عالمنا الموسوم بالعولمة. وفضلاً عن ذلك يؤكد الاتفاق أن أغلبية المهاجرين في جميع أنحاء العالم يسافرون اليوم ويعيشون ويعملون بطريقة آمنة ومنظمة ونظامية.

وبوصفه المنتدى العالمي الحكومي الدولي الرئيسي للدول الأعضاء المعنى بمناقشة التقدم المحرز في تنفيذ جميع جوانب الاتفاق العالمي وتقاسمها، فإن منتدى استعراض migration الدولية أهميته أيضاً لضمان متابعة تنفيذ اتفاق مراكش بشأن migration. واستناداً إلى تلك الحقيقة، شاركت الوفود بصورة بناءً طوال المفاوضات على مشروع القرار. ومع أننا قد لا نتفق تماماً مع بعض عناصره وكنا نأمل إدراج بعض العناصر فيه، فإن لدينا

وسوف يصوت وفد بلدي مؤيداً لمشروع القرار ويدعو الوفود الأخرى إلى تأييده. وتنطليع إلى انعقاد المنتدى الأول لاستعراض المиграة الدولية في عام ٢٠٢٢.

السيد خايمي كالدريون (السلفادور) (تكلمت بالإسبانية):
بدايةً، تعرب السلفادور عن امتنانها للعمل الممتاز الذي أداه الميسران المشاركان - السفير أوغستين سانتوس مارير مثل إسبانيا، والسفير مسعود بن مؤمن مثل بإنجلترا، طوال عملية التفاوض، وللتوصيل إلى نص متوازن ومتناوب تماشياً مع الولاية المنوّأة لمتابعة واستعراض الاتفاق العالمي من أجل المиграة الآمنة والمنظمة والنظامية.

وتسلم السلفادور بأنّ اعتماد الاتفاق العالمي يعتبر خطوة جبارة نحو آلية أشمل للمigration في إطار الأمم المتحدة وتشمل طائفة من الحقوق في جميع مراحل دورة المиграة، مع الوفاء بتعهداتنا جميعاً بتحقيق المدّافع ١٠،٧ من أهداف التنمية المستدامة الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بشأن تيسير المиграة الآمنة والمنظمة والنظامية وتقليل الأشخاص بصورة مسؤولة، بما في ذلك بواسطة تنفيذ سياسات للمigration تتسم بحسن التخطيط والإدارة.

وفي ذلك الصدد، تقر السلفادور بأنّ منتدى استعراض المиграة الدولية سيكون المحفل العالمي الرئيسي لقياس التقدّم المحرز في تنفيذ الاتفاق العالمي والوفاء بالالتزامات المتعاهد بها في إطار إدارة المиграة الدولية الأخرى.

والسلفادور على أبهة الاستعداد لاتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ الاتفاق على الصعيدين الوطني والإقليمي والإسهام في أول منتدى لاستعراض المиграة الدولية. وعليه ستتصوّت السلفادور مؤيدةً لمشروع القرار، وندعو بكل احترام، الوفود الأخرى إلى أن تخذلوا الحذوه نفسه.

مشروع القرار حتى يكون الاتفاق بمثابة إطار عالمي فعال لمصلحة البشرية.

السيدة فانغوكو (الفلبين) (تكلمت بالإنكليزية): تؤيد الفلبين البيان الذي أدلّ به ممثل المغرب باسم عدد من الوفود. ونخنّى بنغلاديش وإسبانيا على عملهما الشاق وجهودهما في صياغة مشروع القرار A/73/L.99 فضلاً عن قيادة عملية المشاورات التي أسفرت عن نص أقر بإجراء الموافقة الصامتة. ونشكر الدول الأعضاء على حسن نيتها ومشاركتها البناءة التي أدت إلى ما نعتقد أنه نص متوازن يراعي مختلف شواغل الوفود. وبؤسفنا طرح مشروع القرار للتصويت بالرغم من أنه لا يعني بأكثر من تحديد الطرائق الالزمة لإنشاء المنتدى وهو ما سبق أن اتفقنا عليه في كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٨.

وتؤيد الفلبين مشروع القرار تماماً مثلما أيدت القرار ١٩٥/٧٣ الذي يقر الاتفاق العالمي من أجل المиграة الآمنة والمنظمة والنظامية. ونولي أهمية كبيرة لذلك القرار لأنّه يفعّل أهداف الاتفاق العالمي والتزاماته الواردة بشأن الحوار والتعاون وتبادل أفضل الممارسات وتعزيز الشراكات، من بين أمور أخرى.

ونسلم بأنه ليس بوسع أيّ من الدول أن تتصدى لمسألة المиграة بمفردها. وهذا ما يفسّر إقرارنا للاتفاق العالمي. وقد وضعنا الأساس لذلك، ومع مشروع القرار هذا سنمضي به قدماً. ومن المهم أن يتّأكد وفد بلدنا من ضمان التمويل الكافي والمناسب والمتاح لتسهيل المنتدى مع مراعاة فعالية الآلية من حيث التكلفة.

وما تزال الفلبين ملتزمة بالاتفاق العالمي من أجل المиграة وتعزيز الحقوق الإنسانية للمهاجرين وحمايتها بصرف النظر عن وضعهم من حيث المиграة. وما زلنا متّفائلين بعدم إخلال أيّ منها في الفترة الممتدة من الآن وحتى عام ٢٠٢٢ بالتزاماتها بحماية الحقوق الإنسانية للمهاجرين بصرف النظر عن أوضاعهم.

العظمى وأيرلندا الشمالية، موزامبيق، موناكو، ميانمار، ناميبيا، النرويج، نيبال، نيجيريا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، الهند، هندوراس، هولندا، اليابان، اليونان

إستونيا، إسرائيل، بولندا، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية

أستراليا، إيطاليا، بروني دار السلام، بلغاريا، الجزائر، الجمهورية التشيكية، ساغافورة، سويسرا، شيلي، لاتفيا، ليبيا، ليختنشتاين، النمسا

اعتمد مشروع القرار بأغلبية ١١٨ صوتا مقابل ٥ أصوات، مع امتياز ١٣ عضوا عن التصويت (القرار ٣٢٦/٧٣).

[بعد ذلك أبلغت وفود المملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، وتغدو الأمانة بأنها كانت تعتمد التصويت لصالح مشروع القرار].

الرئيس (تكلم بالإسبانية): قبل أن أعطي الكلمة لتعليق التصويت بعد التصويت، أود أن أذكر الممثلين بأن تعليقات التصويت تقتصر على ١٠ دقائق وينبغي أن تدلّي بها الوفود من مقاعدها.

السيد سميث (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): على النحو المشار إليه في بياننا الوطني المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، لا تؤيد الولايات المتحدة الاتفاق العالمي من أجل المحرجة الآمنة والمنظمة والنظمية، ولا إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين الصادر في ٢٠١٦. ولذلك فإننا نعترض على اعتماد قرار يحدد إجراءات لتنفيذ أهداف الاتفاق العالمي أو دعمها، مثل منتديات استعراض المحرجة الدولية. ولستنا ملزمين بأي من

الرئيسة (تكلمت بالإسبانية): استمعنا إلى المتكلم الأخير تعليلا للتصويت قبل التصويت.

تبث الجمعية الآن في مشروع القرار المعون A/73/L.99 "الشكل والجوانب التنظيمية لمنتديات استعراض المحرجة الدولية".

طلب إجراء تصويت مسجل.

أجري تصويت مسجل.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمانيا، إسبانيا، إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وبربودا، أندورا، إندونيسيا، أنغولا، أوروغواي، جمهورية إيران الإسلامية، أيرلندا، آيسلندا، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، باكستان، البحرين، البرتغال، بلجيكا، بنغلاديش، بنما، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، البوسنة والهرسك، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، بيلاروس، تايلاند، تركيا، ترينيداد وتوباغو، تشاد، توفالو، جامايكا، الجبل الأسود، جزر البهاما، جزر القمر، جزر مارشال، جمهورية كوريا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جنوب أفريقيا، جورجيا، جيوبولي، الدانمرك، رواندا، رومانيا، زامبيا، زمبابوي، سان مارينو، سانت لويسيا، السلفادور، سلوفينيا، السنغال، السودان، السويد، سيراليون، صربيا، الصين، العراق، عمان، غامبيا، غانا، غواتيمالا، غينيا، فرنسا، الفلبين، جمهورية فنزويلا البوليفارية، فنلندا، فيجي، فييت نام، قبرص، كابو فيريدي، كازاخستان، الكاميرون، كرواتيا، كمبوديا، كندا، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كولومبيا، الكويت، كينيا، لبنان، لكسمبورغ، ليتوانيا، ليسوتو، مالطا، مالي، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، المكسيك، ملديف، المملكة المتحدة لبريطانيا

أود أيضاً أن أضيف أن وفد بلدي لا يؤيد إدراج الفقرة ٦ من المنطوق في النص النهائي للقرار، وأن إيطاليا لن تسهم بأي شكل من الأشكال في صندوق بدء العمل من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

السيد الأطلسي (المغرب) (تكلمت بالإنجليزية): أدلّ بهذا التعليل للتصويت بعد التصويت باسم أنتيغوا وبربودا، وبوروندي، وتشاد، وجزر القمر، ورواندا، وزمبابوي، والسلفادور، والسنغال، وغامبيا، والفلبين، والكاميرون، وكوت ديفوار، ومالي، والمغرب، ونيجيريا.

في الفقرة ١٨ (أ) من القرار الذي اعتمدناه للتو (القرار ٣٢٦/٧٣) بعنوان "الشكل والجوانب التنظيمية لمنتديات استعراض الهجرة الدولية"، تود مجموعة وفودنا التشدد على أن المصطلح "في حدود الموارد المتاحة" في الفقرة المذكورة آنفاً ينبغي ألا يفسر مطلقاً بأنه يعني ضمناً أي قيود على الموارد التي ستخصص لهذه الآلية الجديدة، ولا ينبغي بأي حال من الأحوال أن يقيد أو يحد من عملها أو قدرتها على الوفاء بولايتها. وهذا يتمشى مع التفسير الذي قدمته الأمانة العامة أثناء المفاوضات. ونفهم أنه سيتم توفير كافة الموارد الالزمة لمنتديات الميزانية العادلة للأمم المتحدة. ونود أن يحال هذا البيان، إلى جانب القرار، إلى اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة عند النظر في الآثار المترتبة عليه في الميزانية البرنامجية.

السيد كليما (الجمهورية التشيكية) (تكلمت بالإنجليزية):

بادئ ذي بدء، أود أن أعرب عن خالص امتناننا للميسرين المشاركين، السفير مسعود بن مؤمن والسفير أوغوستين سانتوس مارفيرا، على قيادتهما وعملهما الممتاز بشأن هذه المسألة.

على نحو ما ذكرنا أثناء التصويت على الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في الجمعية العامة

الإقرارات أو الالتزامات أو النتائج النابعة من عملية الاتفاق أو الواردة في الاتفاق نفسه.

وتعلن الولايات المتحدة وتأكد من جديد إيماناً بأن القرارات المتخذة بشأن كيفية تأمين حدودها ومن تسمح لهم بدخول أراضيها بغرض الإقامة الشرعية أو المواطن من بين أهم القرارات السيادية التي يمكن أن تتخذها أي دولة. وهي لا تخضع للتفاوض أو الاستعراض في الصكوك أو المنتديات الدولية. كما تعارض الولايات المتحدة الصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء للهجرة من أجل تمويل تنفيذ الاتفاق العالمي، ومشاركة الجهات المعنية، والعمل في المنتدى.

وتعارض الولايات المتحدة إنشاء آليات تمويل وبيروقراطيات جديدة، إذ هناك بالفعل العديد من وكالات الأمم المتحدة التي تدير الآليات القائمة لمعالجة المسائل المتعلقة بالهجرة، مثلاً من خلال المنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة العمل الدولية، ومكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة.

ونود أن نبرز شواغلنا المستمرة إزاء احتمال وجود آثار جديدة متربة على الميزانية في هذا القرار. فعقد مؤتمر رفيع المستوى لمدة أربعة أيام يفرض علينا داعي له من الناحية المالية ومن حيث الوقت على الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة. ونلاحظ أن الاجتماعات الرفيعة المستوى السابقة للأمم المتحدة بشأن الهجرة لم تكن تتجاوز يومين. ونحيث هذه الهيئة على أن تتونخي الحذر إزاء استخدام الأموال، وأن تتجنب التكاليف غير الضرورية والمرهقة.

السيدة زايا (إيطاليا) (تكلمت بالإنجليزية): في عام ٢٠١٨، امتنعت إيطاليا عن التصويت على قرار اعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية (القرار ٣٢٦/٧٣). ونظراً لأنه يمكن اعتبار القرار ١٩٥/٧٣، الذي اتخاذ اليوم، متابعة للاتفاق العالمي، فإننا لم نغير موقفنا، وذلك بتأكيد امتناعنا عن التصويت اليوم.

استعراض المиграة الدولية“. لقد جرت المشاورات غير الرسمية بقيادة شفافة نموذجية مع الالتزام بالاستماع إلى الجميع، من أجل التوصل إلى توافق في الآراء. ولذلك، فإن وفد الكرسي الروسي يهنىء الميسرين وجميع الدول الأعضاء التي شاركت بصورة بناءة في تلك العملية.

ومنذ البداية دأب الكرسي الروسي على أن يكون داعماً قوياً للعملية برمتها التي أدت إلى إجراء المشاورات والمفاوضات الحكومية الدولية بشأن المسائل المتعلقة بالاتفاق العالمي من أجل المиграة الآمنة والمنظمة والنظامية. وعلى الرغم من أن الاتفاق العالمي ثرثرة توافق، وبالتالي لا يتضمن بالكمال، إلا أنه تطور تاريخي فيما يتعلق بمسؤوليتنا المشتركة للعمل بتضامنصالح السكان المتنقلين، ولا سيما أولئك الذين يجدون أنفسهم في حالات محفوفة بالمخاطر الشديدة. ييد أن الاتفاق العالمي، لا يمكن أن ينجح إلا إذا أصبح قلب وروح مسيرة مشتركة من التضامن والرحمة والحكمة والمسؤولية والاحترام، وهذا أمر حيد بالنسبة لغرادي المجتمعات المحلية والبلدان، فضلاً عن السكان المتنقلين.

ومعstituas استعراض المиграة الدولية عنصر هام في تلك المسيرة المشتركة. ويشعر وفد الكرسي الروسي بالارتياح لأنَّه لا يقتصر أنشطته على تقييم تنفيذ أهداف الاتفاق العالمي الـ 23، بل يهدف أيضاً إلى تحديد التحديات الرئيسية، والفرص والقضايا الناشئة، ونطاق المزيد من التعاون الدولي بشأن المиграة الدولية، بما يمكن أن يشمل أيضاً البلدان التي لم تعتمد بعد الاتفاق العالمي. وفي الواقع، لا يمكن أن تتم تلك المسيرة المشتركة إلا إذا التزمتنا جميعاً بشكل ملموس بأن نؤدي ما يجب أن نؤديه، وأن نعطي ما يجب أن نعطيه.

السيد دينغ نهو هونغ (فيت نام) (تكلمت بالإنجليزية):
يود وفد بلدنا أن يعرب عن تقديرنا لميسري القرار ٣٢٦/٧٣، للممثلين الدائمين لبنغلاديش، وإسبانيا، على ما قاما به من

في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ (انظر A/73/PV.60)، قررت الجمهورية التشيكية عدم الانضمام إلى الاتفاق، وبالتالي لم تشارك في المؤتمر الحكومي الدولي لاعتماد الاتفاق في مراكش. وإذا تشير الجمهورية التشيكية إلى هذه الحقائق، لا يمكنها أن تقبل تعبير “ترحب” الوارد في الفقرة الأولى من ديباجة القرار ٣٢٦/٧٣، على نحو ما كررنا تأكيده أثناء صياغته.

ونتيجة لذلك، قررت الجمهورية التشيكية الامتناع عن التصويت على قرار اليوم. ييد أنها نود التشدد على أن الجمهورية التشيكية تعتبر منتدى استعراض المigration الدولية منبراً هاماً لمناقشة مشاكل المиграة العالمية. كما كان ذلك تحديداً هو سبب انضمامنا إلى المفاوضات منذ البداية.

ولذلك فإننا نرحب بأن منتديات استعراض المиграة الدولية ستظل مفتوحة أمام جميع البلدان، وتنطلع إلى المزيد من التعاون في مجال المиграة الدولية.

السيدة زاليت (لاتفيا) (تكلمت بالإنجليزية): على نحو ما تذكر الجمعية، بعد القرار الذي اتخذه برلن لاتفيا، امتنعنا عن التصويت على القرار ١٩٥/٧٣ (انظر A/73/PV.60)، ولم ننسى إلى الاتفاق العالمي من أجل المиграة الآمنة والمنظمة والنظامية.

ولنفس الأسباب، امتنعنا عن التصويت اليوم على القرار ٣٢٦/٧٢، المعنون ”الشكل والجوانب التنظيمية لمنتديات استعراض المиграة الدولية“.

الرئيس (تكلمت بالإسبانية): أعطي الكلمة الآن للمراقب عن الكرسي الروسي.

المونسنيور غريسا (الكرسي الروسي): يود وفد الكرسي الروسي أن يشكر الميسرين، والممثلين الدائمين لبنغلاديش وإسبانيا، على قيادهما وجهودهما خلال المفاوضات بشأن القرار ٧٣/٣٢٦ المعنون ”الشكل والجوانب التنظيمية لمنتديات

وهي تتيح المجال لمشاركة شركاء مثل منظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع الخاص ومجتمعات المهاجرين المحلية.

وتشريع منتديات استعراض المиграة الدولية آلية للتعاون وتبادل المعلومات في كل بلد كي يتصرف وفقاً لأولوياته ورؤيته، والأطر الداخلية لتحقيق المиграة الآمنة والمنظمة والنظامية. ويؤكد القرار الذي اتخذته الجمعية العامة اليوم أهمية التعاون والتعددية وأهمية الأمم المتحدة. وباتخاذ هذا القرار، نبعث برسالة قوية بأننا يجب أن نعمل معاً من أجل إيجاد حلول للتحديات العالمية.

واسمحوا لي مرة أخرى أن أغتنم هذه الفرصة للتوجيه الشكر للميسرين المشاركين، سفير إسبانيا وبنغلاديش، على جهودهما الدؤوبة وعملهما الممتاز. وأود أيضاً أنأشكر الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة على المشاركة والالتزام بتحقيق تلك النتيجة البالغة الأهمية، والحفاظ على الزخم الذي تحقق خلال السنوات العديدة الماضية.

(تكلم بالإسبانية)

بذلك، تكون الجمعية قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البندين ١٤ و ١١٩ من جدول الأعمال.

البند ٧ من جدول الأعمال (تابع)

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البند

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أسترجي الآن انتبا乎 الجمعية العامة إلى مذكرة من الأمين العام واردة في الوثيقة A/73/946 التي عممت في إطار البند ٣٢ من جدول الأعمال "تقرير لجنة بناء السلام".

ولعل الأعضاء يذكرون أن الجمعية العامة اختتمت نظرها في البند ٣٢ من جدول الأعمال في جلستها العامة الثانية والثمانين، المعقدة في ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٩ ولكي تعيد الجمعية العامة فتح باب النظر في الوثيقة المعروضة عليها اليوم،

عمل شاق وما بذله من جهود دؤوبة طوال عملية المشاورات والمجتمعات غير الرسمية. وتسلم فييت نام بأهمية منتديات استعراض المиграة الدولية كمنبر لتبادل الآراء وتقاسم الخبرات، وبالتالي تسهم بشكل إيجابي في تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل المиграة الآمنة والمنظمة والنظامية. ولذلك صوتنا تأييداً للقرار.

ومع ذلك، ندرك أنه لا يوجد نص يتسم بالكمال، ويستطيع أن يعكس الاحتياجات والمصالح المختلفة لجميع البلدان. ولذلك، نعتقد أن هناك مجالاً للتحسين في المستقبل، ولتوسيع بعض العناصر والمقاصد الواردة في القرار. ونرى أنه، لضمان تنظيم منتديات استعراض المиграة الدولية بطريقة فعالة وبناءً لا بد من ضمان إجراء مشاورات مع جميع أعضاء الأمم المتحدة، في إطار التحضير للمناقشة بشأن إضافة منتديات استعراض المиграة الدولية.

وأخيراً وليس آخر، يجب أن تعمل المنظمة الدولية للمigration، وهيئات الأمم المتحدة المعنية، في إطار ولاية كل منها، عند المشاركة في عملية الاستعراض.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): استمعنا إلى المتكلم الأخير تعليلاً للتصويت بعد التصويت.

سألتو الآن بياناً خاتميَا قصيراً جداً.

قبل سبعة أشهر، أيدت الجمعية العامة الاتفاق العالمي من أجل المиграة الآمنة والمنظمة والنظامية. واليوم، أعرب عن ارتياحي لأننا نمضي قدماً في تنفيذ الاتفاق العالمي عن طريق اعتماد القرار ٣٢٦/٧٣ بشأن طائق منتديات استعراض المиграة الدولية.

ستصبح المنتديات أساساً لتنفيذ الاتفاق العالمي، الذي يهدف إلى تحقيق أثر إيجابي على حياة الملايين من المهاجرين وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية في جميع أنحاء العالم. فهي تتيح المجال للدول الأعضاء لتبادل أفضل ممارساتها ومواجهة التحديات.

سيكون من الضروري إعادة فتح باب النظر في البند ٣٢ من ٢٠١٤، ومن المقرر أن تنتهي في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩.

وفي ضوء التأثير المحدد لجميع الإصلاحات الجارية على مكتب دعم بناء السلام وال الحاجة إلى التقليل إلى أدنى حد من العوامل التي تعطل عمله خلال مرحلة التنفيذ الحرج للإصلاحات، يود الأمين العام أن يقترح على الجمعية العامة، بصرف النظر عن الفقرة ٧٠ من قرار الجمعية العامة ٢٣٦/٦٢، الموافقة على التمديد الاستثنائي لولاية السيد فرنانديث - تارانكو في منصب الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام لمدة عامين، حتى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١.

هل لي إذن أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب، بصرف النظر عن الفقرة ٧٠ من القرار ٢٣٦/٦٢، الموافقة على التمديد الاستثنائي لفترة ولاية السيد أوسكار فرنانديث - تارانكو (الأرجنتين) بصفته الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام لمدة عامين حتى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١.

تقرير ذلك.

الرئيسة (تكلمت بالإسبانية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند ٣٢ من جدول الأعمال؟

تقرير ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٠٠.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إعادة فتح باب النظر في البند ٣٢ من جدول الأعمال؟
تقرير ذلك.

البند ٣٢ من جدول الأعمال (تابع)

تقرير لجنة بناء السلام

مذكرة من الأمين العام (A/73/946)

الرئيس (تكلمت بالإسبانية): تبت الجمعية العامة الآن في مذكرة من الأمين العام صدرت بوصفها الوثيقة A/73/946 بشأن تمديد تعيين الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام.

لعل الأعضاء يذكرون أن الجمعية العامة، قررت في قرارها ٢٣٦/٦٢ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، تعيين الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام بعد إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء، وأن يعمل الأمين العام المساعد لفترة محددة واحدة مدتها خمس سنوات غير قابلة للتجدد.

كما هو مبين في الوثيقة A/73/946، أُعلن الأمين العام في ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ تعيين السيد أوسكار فرنانديث - تارانكو (الأرجنتين) في منصب الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام، لمدة خمس سنوات تبدأ في ١ تشرين الثاني/نوفمبر